

التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

والنصر والسداد إن شاء الله تعالى. إنّ تجمّعات من مثل: صلاة الجمعة، صلوات الجماعة، الحجّ، الأعياد الإسلامية، مناسبات أهل البيت عليهم السلام وزياراتهم، مجالس العزاء الحسيني، المجالس المخصّصة للدعاء، مثل: مجالس دعاء كُميل ليالي الجمعة.... والمسيرات السياسية الدينية، مثل: مسيرات التأييد والاحتجاج والاعتراض، وأمثال ذلك، تجمّعات مباركة، تنزل فيها رحمة الله، وتشعر جمهور المؤمنين بالقوّة والكثرة، وتنفي عنهم الإحساس بالوحشة والقلّة، وتخيف الأعداء وترهبهم. وقد كان أزلام نظام البعث يتهيّبون مواسم الزيارة التي يجتمع فيها المؤمنون لزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام، وكانوا يعملون كلّ ما بإمكانهم لإعاقة زيارة الحسين عليه السلام في كربلاء. وليست هذه الرهبة جديدة في نفوس الظالمين، فطالما وجدنا الظالمين منذ عصر بني أُمية وبني العباس إلى اليوم يخافون تجمّع الناس حول الشعائر والمجالس الحسينية، ويلجؤون إلى القوّة لتفريقهم.